فالأول للمطلقين والثاني للشهود نحو وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن 1 أولها للأزواج وآخرها للأولياء0 .

ومنه تكرار الأمثال كقوله تعالى وما يستوي الآعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات 2 .

وكذلك ضرب مثل المنافقين أول البقرة3 ثناه ا تعالى .

قال الزمخشري والثاني أبلغ4 من الأول لأنه أدل على فرط الحيرة وشدة الأمر وفظاعته قال ولذلك أخر وهم يتدرجون في نحو هذا من الأهون الى الأغلظ .

ومنه تكرار القصص في القرآن كقصة إبليس في السجود لآدم وقصة موسى وغيره من الأنبياء قال بعضهم ذكر ا موسى في مائة وعشرين موضعا من كتابه قال ابن العربي5 في القواصم ذكر ا قصة نوح في خمسة وعشرين آية وقصة موسى في سبعين آية انتهى .

وإنما كررها لفائدة خلت عنه في الموضع الآخر وهي أمور